(كأنما استخفى السها خيفة ... وطولب النجم بثار فثار) .

(لذاك ما شابت نواصي الدجى ... وطارح النسر أخاه فطار) .

(وفي الثريا قمر سافر ... عن غرة غير منها السفار) .

(كأن عنقودا تثنى به ... إذ صار كالعرجون عند السرار) .

(كأنها تسبك ديناره ... وكفها يفتل منه السوار) .

(كأنما الظلماء مظلومة ... تحكم الفجر عليها فجار) .

(كأنما الصبح لمشتاقه ... عز غنى من بعد ذل افتقار) .

(كأنما الشمس وقد أشرقت ... وجه أبي عبدالإله استنار) .

(محمد محمد كاسمه ... شخص له في كل معنى يشار) .

(أما المعالى فهو قطب لها ... والقطب لا شك عليه المدار) .

(مؤثل المجد صريح العلا ... مهذب الطبع كريم النجار) .

(تزهى به لخم وساداتها ... وتنتمى قيس له في الفخار) .

(يفيض من جود يديه على ... عافيه ما منه تحار البحار) .

(اليمن من يمناه حكم جرى ... واليسر من شيمة تلك اليسار) .

(أخ صفا منه لنا واحد ... فالدهر مما قد جنى في اعتذار) .

(فإن شكرنا فضله مرة ... فقد سكرنا من نداه مرار) .

(ونحن منه في جوار العلا ... تدور للسعد بنا منه دار) .

(الحافظ ا وأسماؤه ... لذلك الجار وذاك الجوار) .

رسالة ابن عميرة إلى ابن الأبار في سقوط بلنسية .

رجع - وقد رأيت أن أثبت هنا رسالة خاطب بها الكاتب البارع القاضي أبو المطرف ابن عميرة المخزومي الشيخ الحافظ أبا عبدا ابن الأبار يذكر له